

(فل ٣ : ٧-١٤)

إِنَّ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي كَانَتْ لِي رَبِحًا، حَسِبْتُهَا مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خُسْرَانًا. بَلْ إِنِّي أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خُسْرَانًا، إِذَاءَ الرِّيحِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ مَعْرِفَةُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَحْسَبُهُ نُفَايَةً لِأَرْبِحَ الْمَسِيحَ، وَأُوجَدَ فِيهِ مُبَرَّرًا لَا بِالرِّبِّ الَّذِي هُوَ مِنَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ بِالرِّبِّ الَّذِي هُوَ يَفْضُلُ إِيمَانَ الْمَسِيحِ، وَالَّذِي هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَالْقَائِمُ عَلَى الْإِيمَانِ. وَذَلِكَ لِكَيْ أَعْرِفَهُ وَأَعْرِفَ قُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَأَشْتَرِكَ فِي آلَامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِهِ فِي مَوْتِهِ، لَعَلِّي أَبْلُغُ الْقِيَامَةَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. وَلَا أَدَّعِي أَنِّي قَدْ حَصَلْتُ عَلَى ذَلِكَ، أَوْ أَنِّي بَلَغْتُ إِلَى الْكَمَالِ، لَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُهُ، لِأَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ أُدْرِكَنِي! أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنَا لَا أَظُنُّ أَنِّي أُدْرِكْتُ، وَلَكِنْ يَهْمُنِي أَمْرٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ أَنْسَى مَا وَرَائِي، وَأُمْتَدَّ إِلَى مَا أَمَامِي. فَأَسْعَى إِلَى الْهَدَفِ لِأَفُوزَ بِالْجَائِزَةِ الْعُلْيَا الَّتِي يَدْعُونَا اللَّهُ إِلَيْهَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.